سلسلة حكاية لطفلك

بحيرة الأصدقاء



تأليف: جميلة الفضلي

رسوم : عبد الرحمن بكر

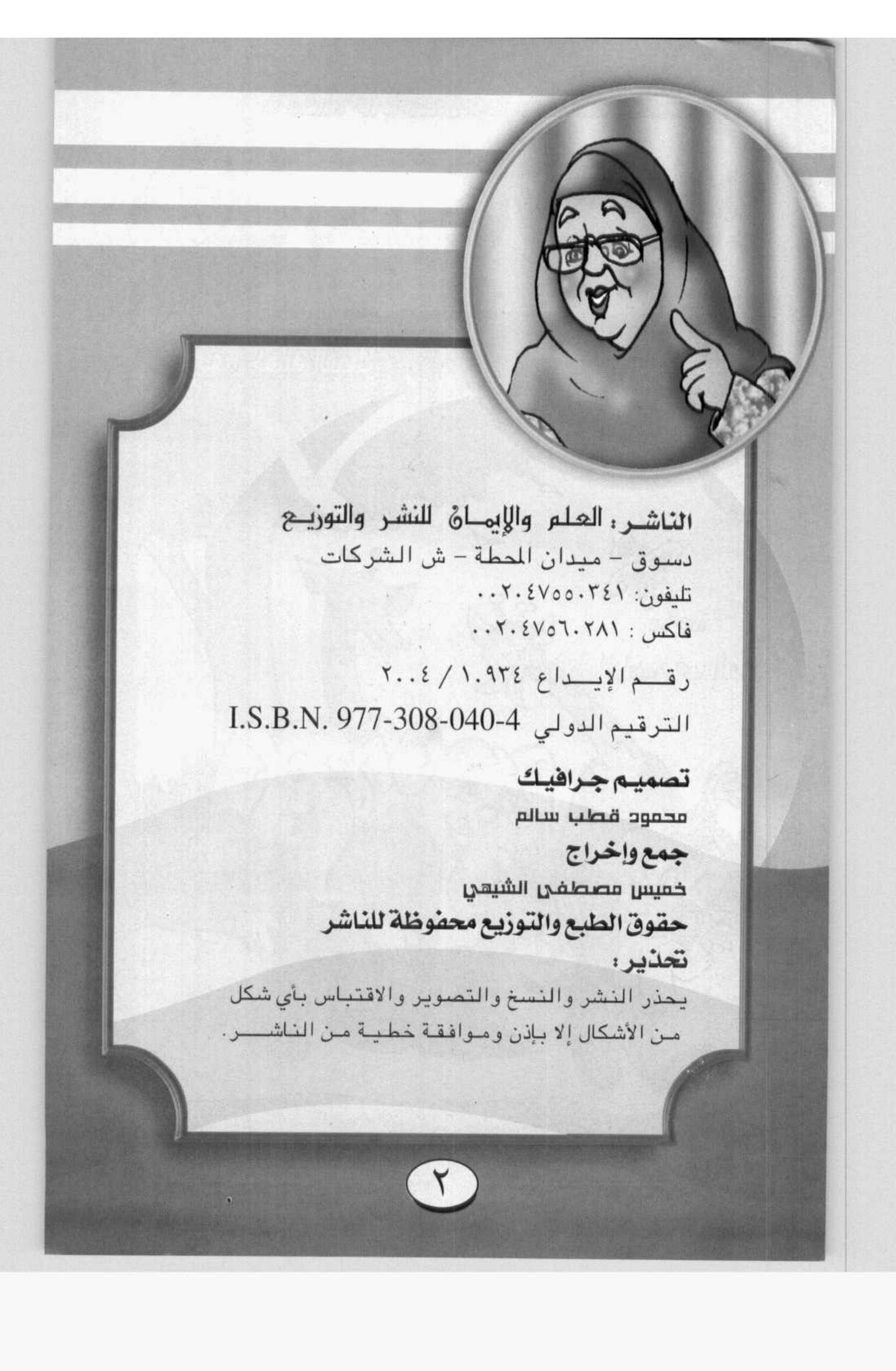


مراجعة

إبراهيم عبد العزيز

2004 - 2005

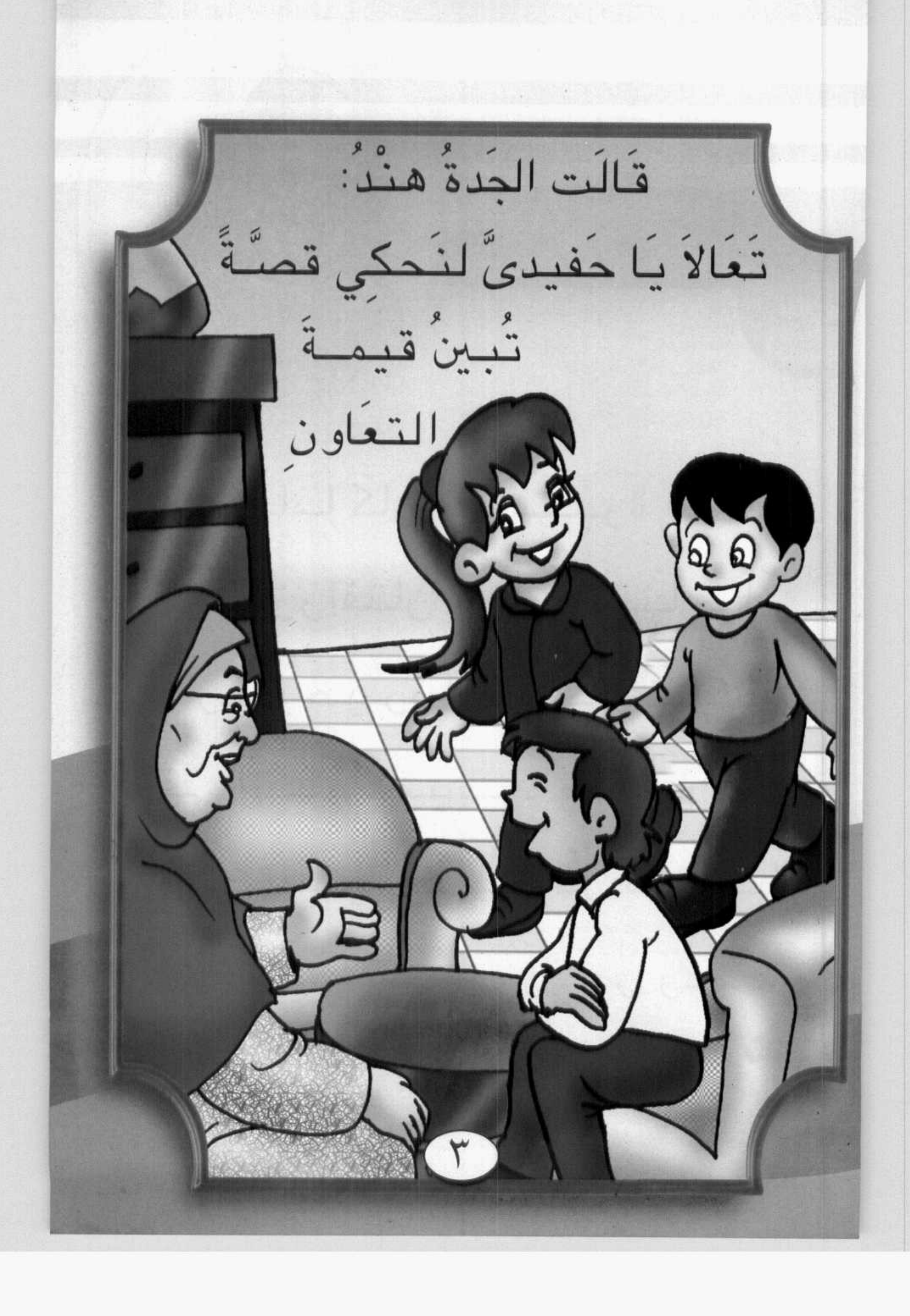
العلم والإيمان للنشر والتوزيع

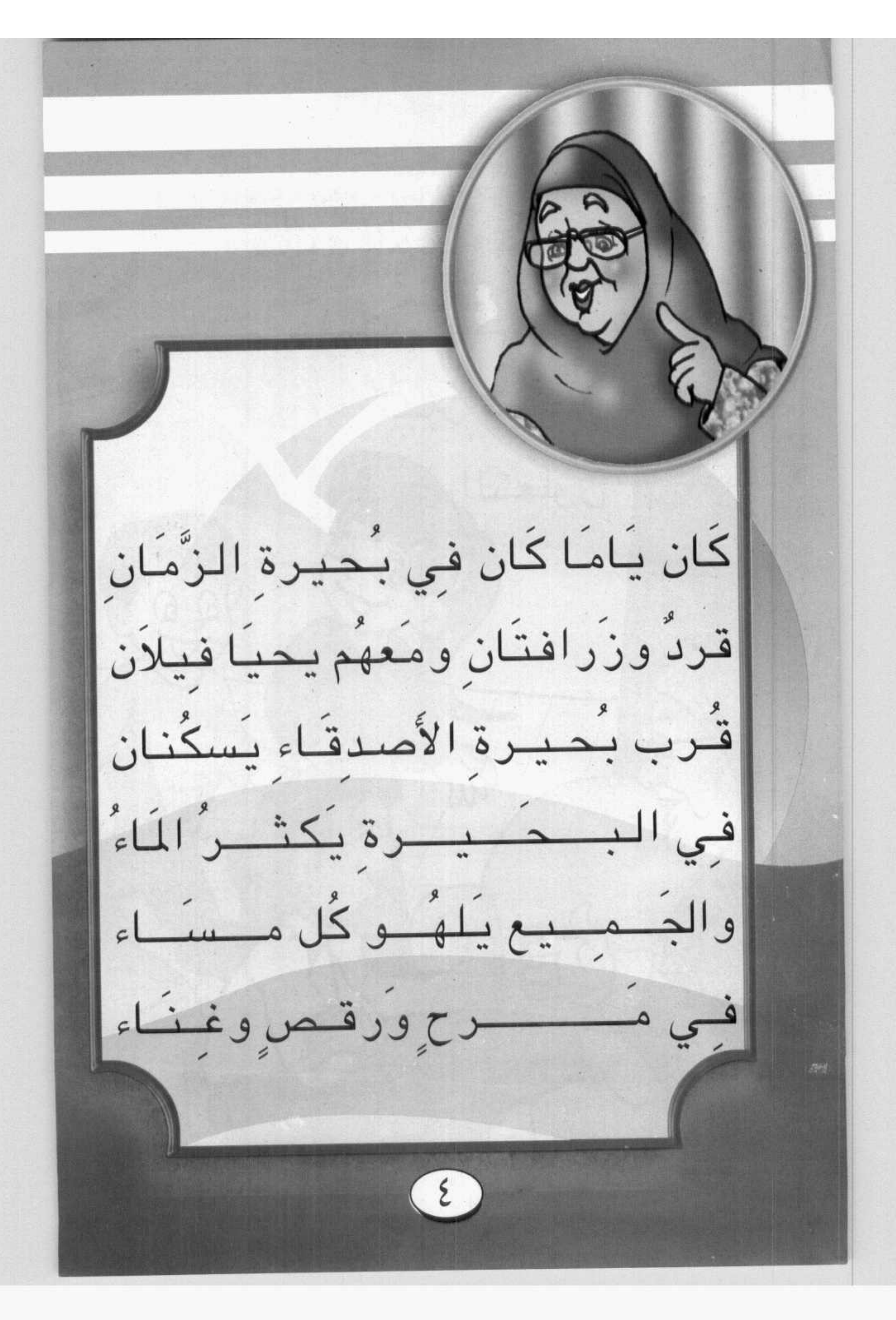


الناشر : العلم والإيمان للنشر والتوزيع
دسوق - ميدان المحطة - ش الشركات
تليفون: ٠٠٢٠٤٧٥٥٠٣٤١
فاكس : ٠٠٢٠٤٧٥٦٠٢٨١

رقم الإيداع ١٠٩٣٤ / ٢٠٠٤
الترقيم الدولي I.S.B.N. 977-308-040-4

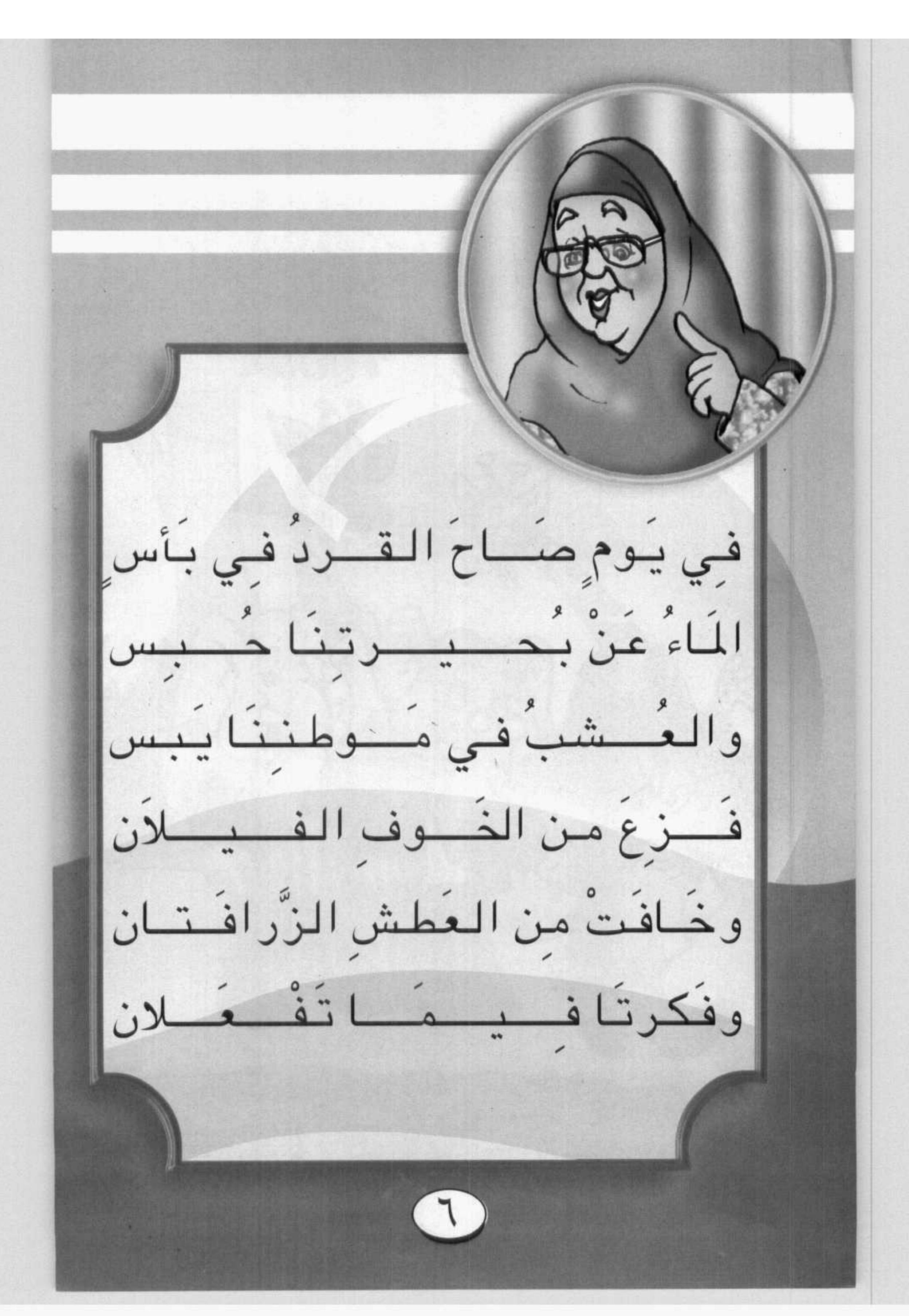
تصميم جرافيك
محمود قطب سالم
جمع وإخراج
خميس مصطفى الشيهي


قَالَت الجَدةُ هنْدُ:
تَعَالاَ يَا حَفيدىَّ لنَحكِي قصَّةً
تُبينُ قيمـةَ
التعَاونِ



كَان يَامَا كَان فِي بُحيرةِ الزَّمَانِ
قردٌ وزَرافتَانِ ومَعهُم يحيَا فِيلاَن
قُرب بُحيرةِ الأَصدقَاءِ يَسكُنان
فِي البحَيرةِ يَكثرُ المَاءُ
والجَمِيع يَلهُو كُل مسَاء
فِي مَرحٍ ورَقصٍ وغِنَاء





فِي يَومٍ صَاحَ القردُ فِي بَأسٍ

المَاءُ عَنْ بُحيرتِنَا حُبِس

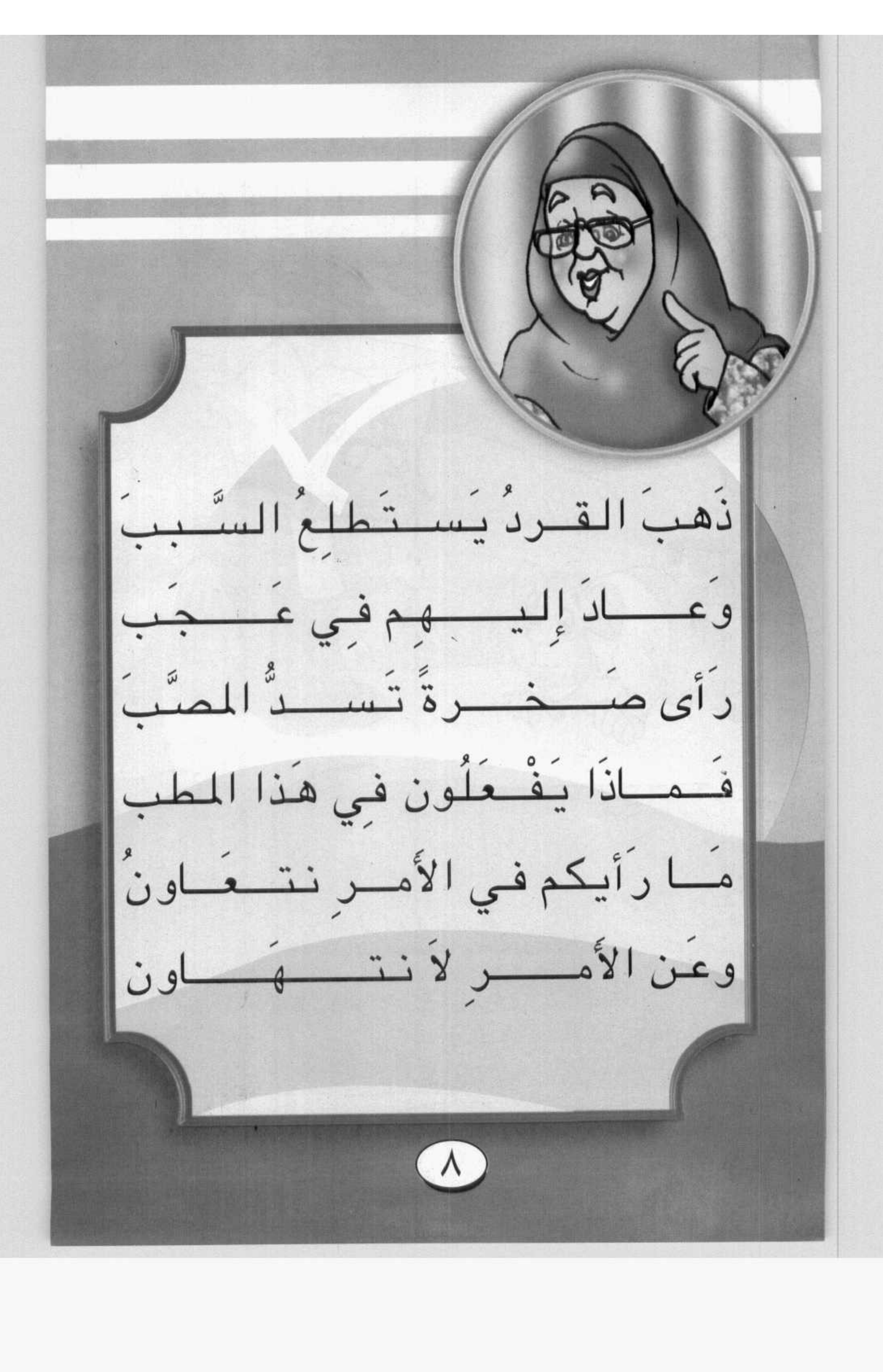
والعُشبُ في مَوطنِنَا يَبس

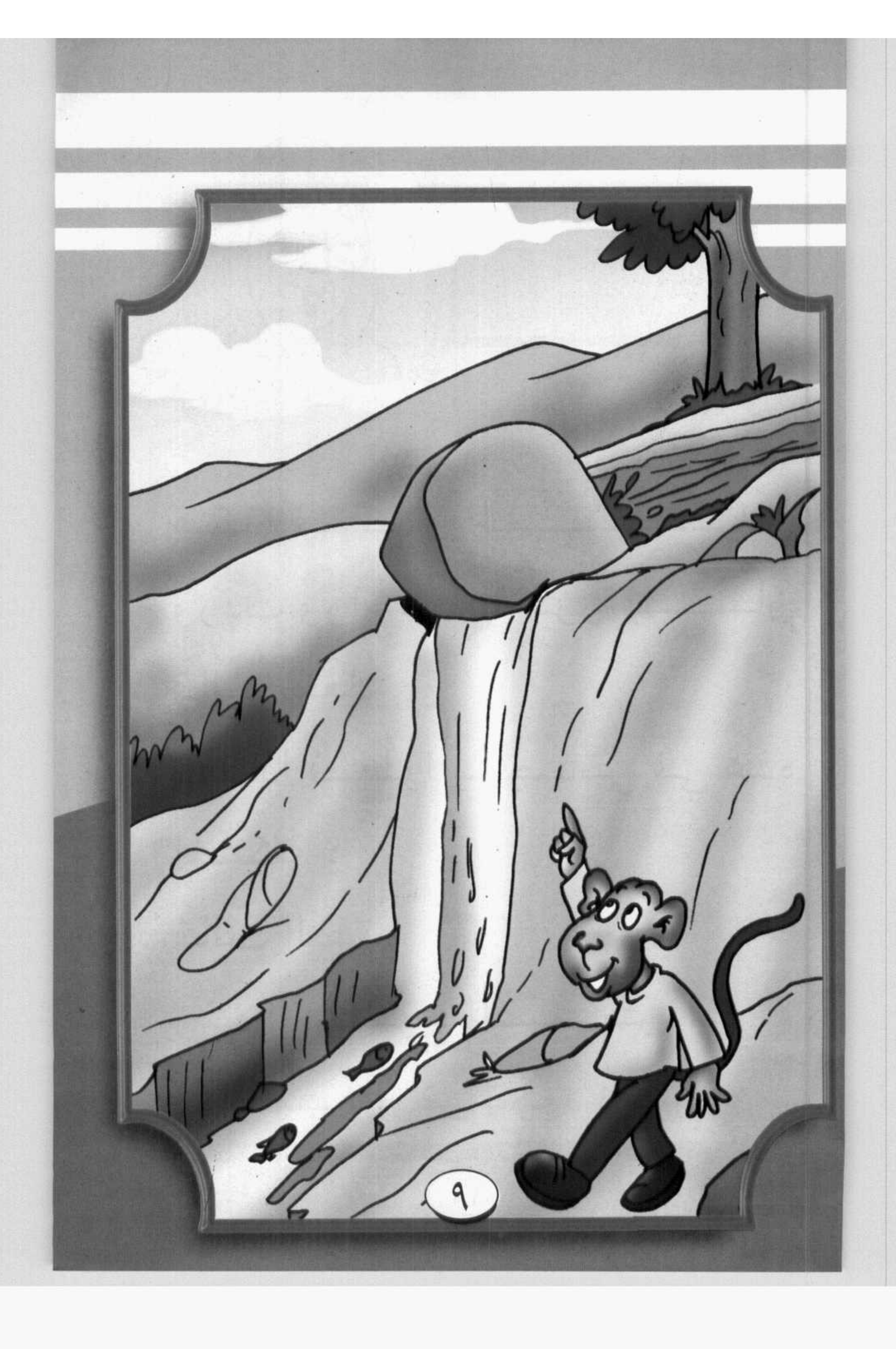
فَزِعَ من الخَوفِ الفيلاَن

وخَافَتْ مِن العَطشِ الزَّرافتان

وفَكرتَا فِيمَا تَفْعَلان

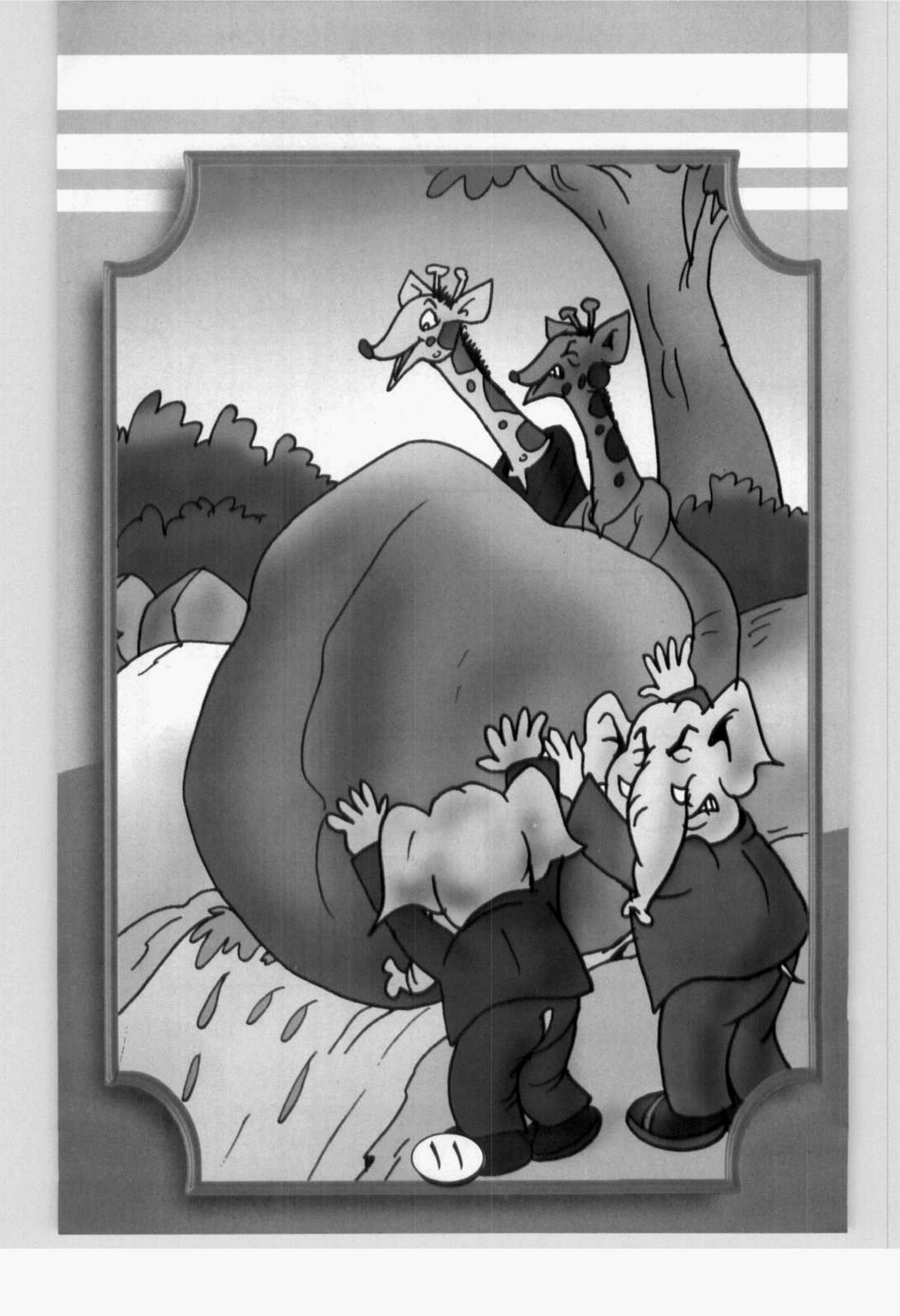

V

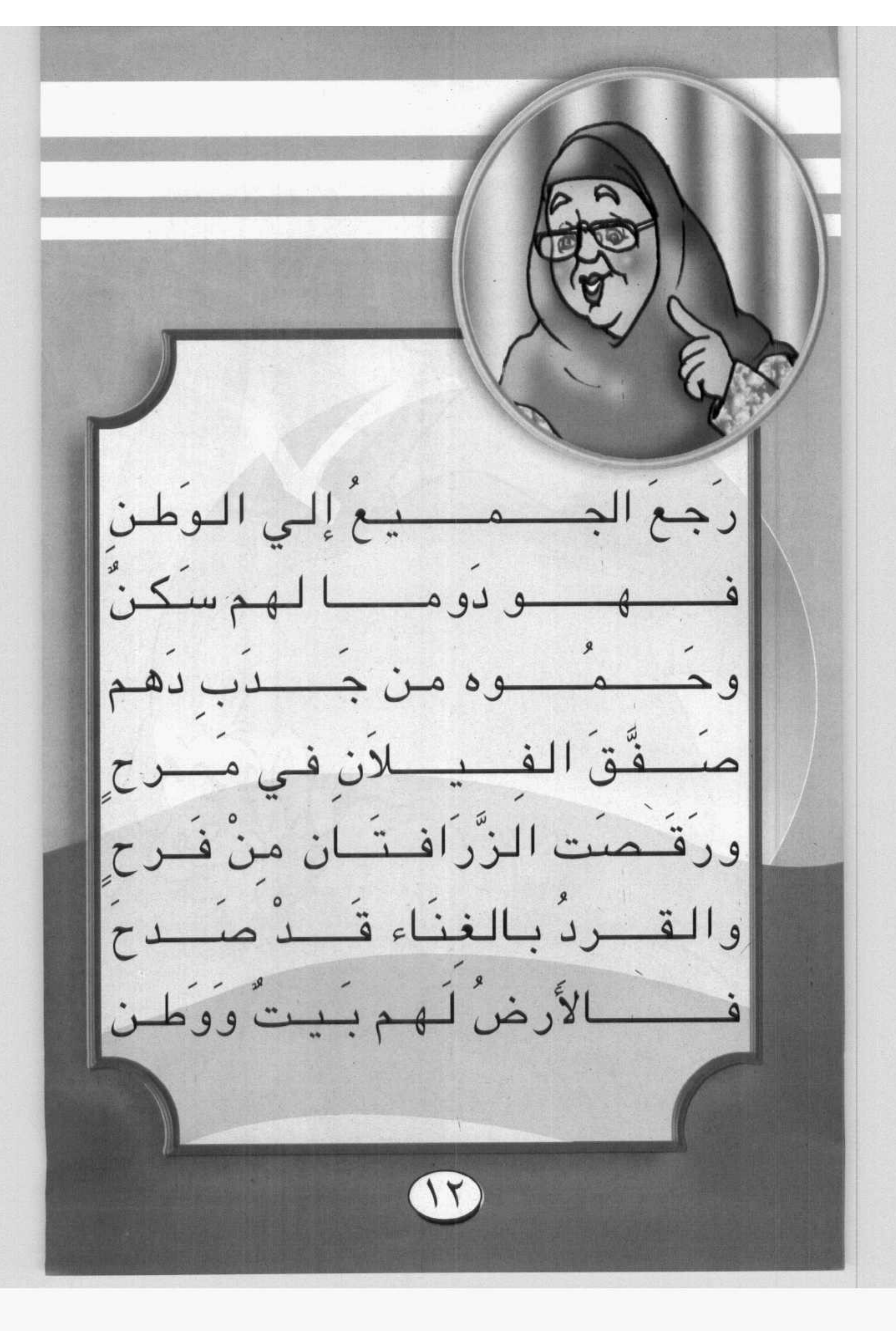

ذَهبَ القردُ يَستَطلِعُ السَّببَ
وَعادَ إِليهِم فِي عَجَب
رَأى صَخرةً تَسدُّ المصَّبَ
فَماذَا يَفْعَلُون فِي هَذا المطب
مَا رَأيكم في الأَمرِ نتعَاونُ
وعَن الأَمرِ لاَ نتهَاون
٨





هَكذا قَـــال الفِـــيــلاَن
وردَّت وراءهمَـا الزرَافــتَــان
قَالَتْ سُعَاد:
ومَـاذا فَـعَلُوا يَا جَـدتي فِي هَذه المشْكلة ؟
قَالت الجَدَةُ :
رَفعَ الجمـيعُ الصَّخـرةَ كَي لاَ تَضيعَ أَرضُ تَجودُ بالحَبةِ





رَجعَ الجميعُ إلي الوَطنِ

فهو دَوما لهم سَكنٌ

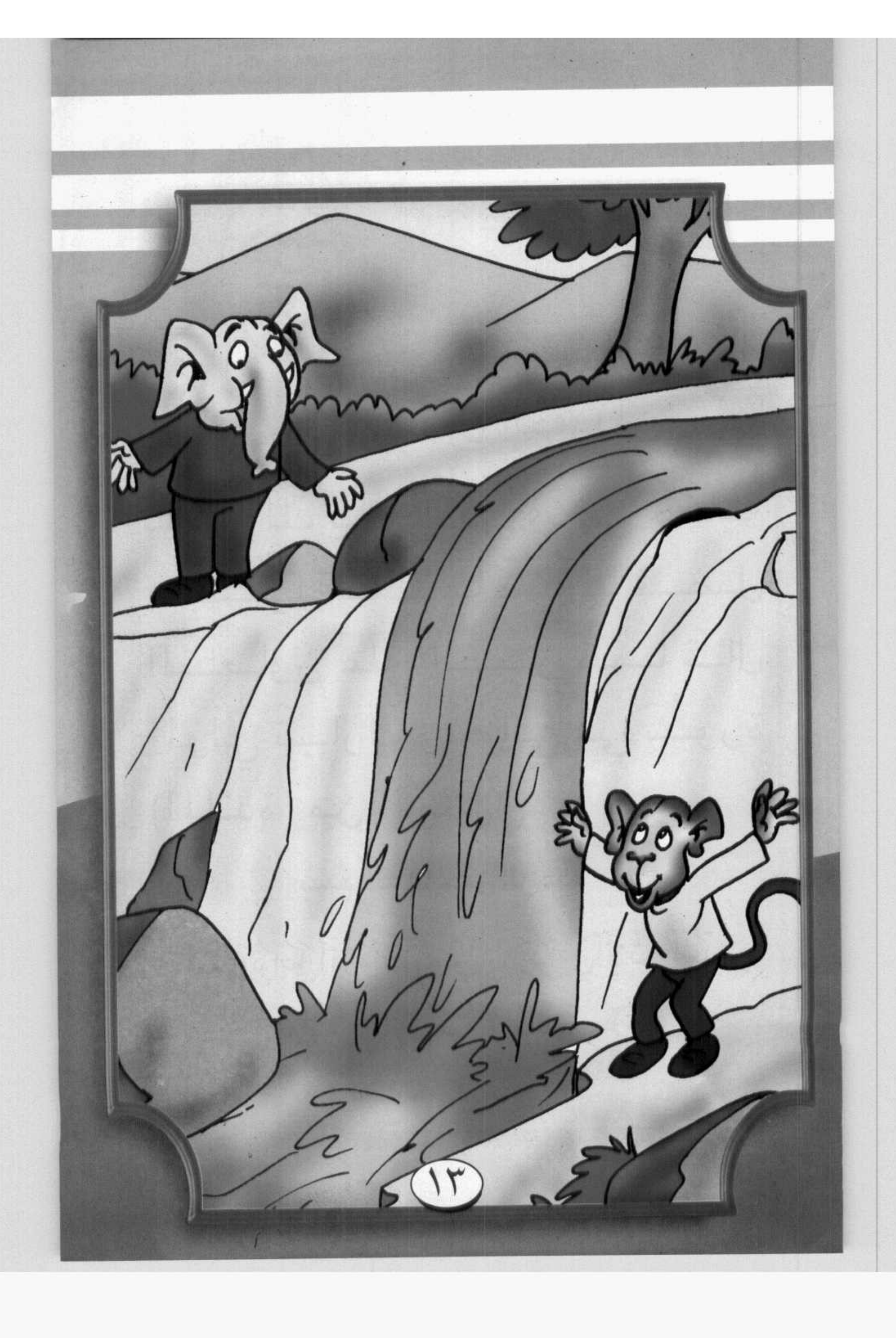
وحَمُوه من جَدَبِ دَهَم

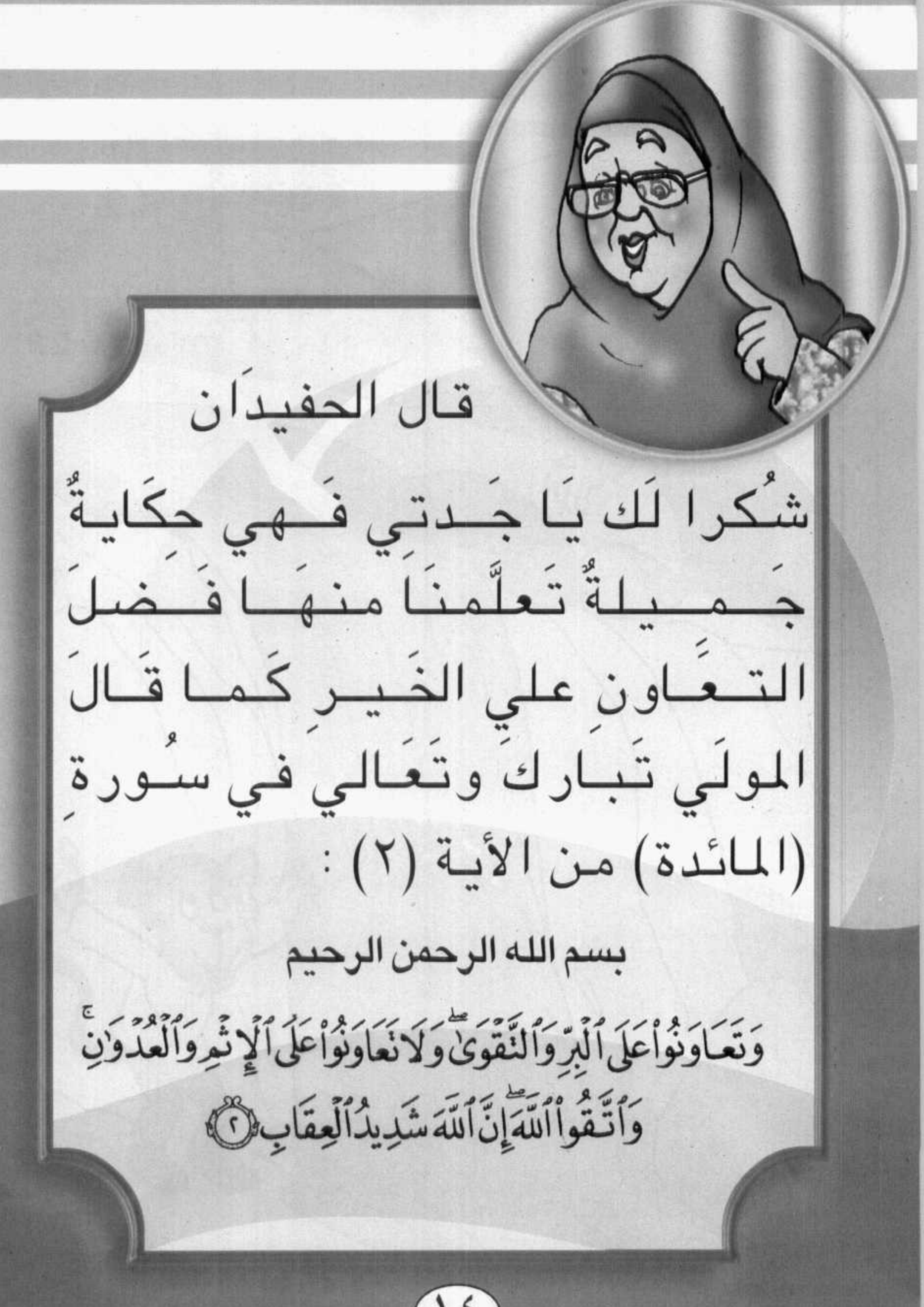
صَفَّقَ الفيلانِ في مَرحٍ

ورَقَصَت الزَّرافتَان مِنْ فَرحٍ

والقردُ بالغنَاء قَدْ صَدحَ

فالأرضُ لَهم بَيتٌ ووَطن





قال الحفيدَان

شُكرا لَك يَا جَدتي فَهي حكَايةٌ جَميلةٌ تَعلَّمنَا منهَا فَضل التعَاونِ علي الخَيرِ كَما قَال المولَي تَبارك وتَعالي في سُورةِ (المائدة) من الأية (٢) :

بسم الله الرحمن الرحيم

وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢﴾





قَالت الجَدةُ :

صَـــدقَ اللهُ العَظِيمُ وأُحبُ أَن أُعَلمكُما يَا حَفيدىَّ أنَّ يدَ اللَّهِ مَع الجـمَـاعــةِ فلولا تَكَاتفَ الجَميعُ لظلَّت الصَّخرةُ تَحجبُ عَنهم الماءَ وهو سُّر الحيَاةِ.